اذا لم يقدر على القراءة لأنه منع مرط وهو مبني للمفعول مخفف وقيل ارتج
بهمزة وصل وتثقيل الجيم وبعضهم يمنعه وربما قيل ارتج وزان اكتل بالبناء
للمفعول ايضا ويقال رتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه .
قلت اللغة الثانية المشددة الجيم هي مقابلة الفصيح والبعض الذي منعها هو ابو
العباس والجوهري لانه قال ارتج على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على
القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتج عليه ولا تقل ارتج عليه
بالتشديد ورتج الرجل في منطقه بالكسر اذا استغلق عليه الكلام وزاد في القاموس
استرتج ايضا وقول الناظم وتقول ارتجا يعني بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر
المثناة الفوقية مبنيا للمفعول وعلى الخطيب متعلق به وقوله ما الماده مخرجا ايماء لشرحه
وتفسيره اي ما قدر ان يخرج منه فيه كلام والله اعلم . قوله

وذا غلام وجهه كما بقل   نما عليه الشعر فابقل ما بقل

اقول بقل وجه الغلام كنصر خرج شعره خرج ومقابل الفصيح بقل بتشديد القاف حكاها
في القاموس وانكرها في الصحاح كأبي العباس قال ولا تقل بقل بالتشديد وفيه لغة
ثالثة أبقل بالألف وابقله الله أنبت شعر لحيته فهو لازم متعد وفسره الناظم بقوله
نما اي كثر عليه الشعر ومضارعه ينمو وينمي كما مر وفي نسخة نم بالتضعيف اي
انتشر وكثيرا ما يعبرون عن خروج اللحية في ابتدائه ونبات العذار بنم كقوله

نم العذار على صحيفة خده   كالبرهان مكللا بالجوهر

فابقل ارو ما نقل بالبناء للفاعل اي ما نقل الناقل اي روى الراوي وبه يسلم
من الشاذ ويكون فيه الالتزام ويجوز ما نقل بالبناء للمفعول اي ما روي عن العرب
واللغويين وهذا هو المتبادر وفيه الشاذ كما لا يخفى والله سبحانه وتعالى اعلم

باب المهموز

اقول المهموز اللفظ المشتمل على همزة في وسطه او آخره كما ستعرفه ولم يعين محل الهمزة كما
عين محل الضم والكسر ونحو ذلك لانه غير منضبط كالتخفيف والتشديد ويمنع ظهور محل الهمزة وعدم
خفائه وحذف من الاسماء في هذه الترجمة لدلالة اي الاشارة في التراجم السالفة على
ارادتها هنا ايضا ولان المهموز من الافعال مرت ترجمته تامة مستوفاة فخلصت الترجمة

للمهموز

للمهموز من الأسماء فقط ومقابل المهموز الذي لا يهمز بل يسهل ويبدل الهمزة حرفا من
مناسب لحركة ما قبلها كما يأتي وقد استطرد الناظم تبعا لأبي العباس القول في غير المهموز
مما شارك المهموز في حروف مادته تتميما للفائدة والله أعلم . قوله

استأصل الله تعالى شأفته   واسكت الله تعالى نأمته
والشأفة القرحة تكوى فتزول   من قدم الانسان اصلا وتحول
يحتمل الدعاء معنييه   خيرا وشرا فافهم الوجهين
ونأمة حركة من النئيم   اي الأنين فكن به عليم

اقول استأصل الشيء قلعه باصوله ومنه استأصل الله تعالى الكفار اي اهلكهم جميعا
واذهب اصولهم ولم يبق منهم بقية كما قاله في الصحاح والمصباح وغيرهما والاصل
والاصيلة الموت والهلاك معا كما في القاموس وغيره ووزنه استأصل استفعل
فهو مهموز لانه في الأصل والشأفة بفتح الشين المعجمة والفاء وبينهما همزة ساكنة
او مما الى تفسيرها بقوله والشأفة القرحة اي بثر وخراجات تكوى بالبناء للمفعول
اي تحرق بالنار يقال كواه يكويه كرمى اذا احرق جلده بحديدة ونحوها وقوله فتزول
اي تذهب وتنتقل والفاء للسببية ونبه على ان الشأفة هي القرحة الخاصة بالقدم
ولا تطلق على غيرها بقوله من قدم متعلق بتزول والقدم محركة الرجل واخص منها فالرجل
من اصل الفخذ والقدم من الكعب وهي مؤنثة بدليل قوله تعالى فتزل قدم بعد ثبوتها وبه
تعلم ان قول الجوهري واحد بالتذكير غير سديد وكذلك قول المجد بل الصواب جواز التذكير
والتأنيث كما في بعض نسخ القاموس مصححا بل الجوهر انها مؤنثة وان صواب عبارة الجوهري
واحدة كما في غالب نسخ القاموس وقوله أصلا اي قطعا وجزما او معناه الظرفية
كما مر وقوله وتحول معطوف عطف تفسير على تزول اي تتحول من القدم وتنتقل وقوله
يحتمل مضارع احتمل التي على وزن افتعل بمعنى حمله وكثيرا ما يستعمل الاحتمال في كلامهم مشعرا
كما في النظم ومعناه الاقتضاء والتضمن اي تقتضي او تتضمنه كما اومأ اليه في المصباح
وربما استعمل لازما فيكون معناه الجواز والدعاء فاعل يحتمل ومفعوله معنييه وفسرهما
بقوله خيرا هو بالفتح خلاف الشر وهو المراد هنا وبالكسر الكرم والجود وشرا
معطوف على خيرا والشر بالفتح الفساد والظلم والسوء وخيرا وشرا بدلان من معنييه

Copyright © King Saud University